

فاعلية المهجر في الخطاب الروائي دراسة سيميولوجية سردية ٢٠١٥

د. محمد سليم محمد عبد الصمد

مدرس الأدب العربي كلية دار العلوم جامعة الفيوم

ملخص البحث

هذا بحث في قيمة المهجر، المكان والقيمة الدلالية، بوصفه نسقا ممتدا في الأدب العربي، انتقل في رسوخه من الشعر إلى الرواية، فبقي خيطا إنسانيا ممتدا وفاعلا في الخطاب الأدبي، ودليلا على وجع الإنسان العربي واغترابه في أحوال كثيرة، ويقصد البحث إلى كشف أثر المهجر في بعض نصوص الرواية وكيف يكون تيمة فاعلة وحاسمة في توجيه هذه النصوص الروائية دلاليا وجماليا، فتأخذ مسارا فنيا بعينه قائما على التوزع بين ذكريات الماضي والحنين إلى الوطن وبين آلام الحاضر ومعاناته ومحاولات الصمود فيه. ويقوم البحث على قراءة ثلاثة أصوات روائية معاصرة هي طارق الطيب في ثلاثيته بيت النخيل ومدن بلا نخيل والرحلة ٧٩٧ المتجهة إلى فيينا، وميرال الطحاوي في روايتها بروكلين هايتس والروائي الإريتري حجي جابر في روايته سمرأويت، محاولا أن يكون على قدر من الاستقصاء في تتبع الظاهرة ورصدها في إطار سردي متنوع، وأن يكون كاشفا عن عمقها وأنها لم تكن مجرد حال فردية غلبت على صوت روائي واحد.